

هُوَالله-اهى اهى ترانى اسير اللقدر و القضااء. و غريقا...

حضرت عبدالبهاء

اصلى فارسى



هُوَالله¹

اهى اهى ترانى اسير اللقدر و القضااء. و غريقا فى بحار المصائب و البلاء طريحا فى فراش الحزن و الاسى. و قربنا للهمن و الماتم و الجوى ما من يوم الا و اسمع ناعيا يعنى احدا من اعزّ الأحباء و يخبر عن عروج احد من الاصفياء فتقع النفوس فى الحسرات و تذرف الاعين بالعبرات و تذوب القلوب فى هذه الملمات. فو عزّتك يا ربّ الآيات الباهرات لو قبلت الفداء فى هذه المصائب الكبرى لفديناها بالقلوب و الارواح. ولكن قضائك المحتوم و قدرك المبرم فى جميع الشئون لا يردّه الفداء و لا تقاومه قوات الارض و السماء و هذا من حكمتك البالغة فى حقائق الأشياء تفعل ما تريد و تحكم ما تشاء و ليس لنا الا التسليم و الرضا و الصبر و السكون عند وقوع القضااء. التفويض لارادتك عند اشتداد البلاء ربّ لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا و افرغ علينا الصبر فى جميع الشئون و الاحوال انك انت الرحمن الرحيم المتعال. ربّ ان رقيقك القديم و اسير حبك فى هذا القرن العظيم من سمي بعد الله فى كتاب العليين و شرب رحيق حبك يوم ناد المناد حيوا على النور المبين.

حيوا الى الصراط المستقيم. حيوا الى لقاء ربكم فى هذا اليوم العظيم. قد لبتى لندائك المرتفع بين الارض و السماء و سمع الخطاب من نارالموقدة فى الشجرة المباركة من الوادى الايمن البقعة التوراء و آنس النار و اقتبس منها و وجد عليها الهدى و لازال يذكرك بين الاصفياء و يثنى عليك بقلب خافق و صدر منشرح بحبك و اذن صاغية الى النداء من ملكوتك الابهى.

¹ مناجات طلب مغفرت بجهت من صعدا الى ملكوت ربّه الودود حاج ميرزا عبدالله صحيح فروش عليه بهاءالله



ربّ أنّه دلّع لسانه بذكرك في كلّ صباح و مساءً و نطق ببرهانك السّاطع بين الوري و ما برح يخوض في بحور
العرفان و مافتى يجول في ميدان الامتحان فما اخذته لوم اللّثماء و لاشماتة الزّئماء و لاهجوم اهل الشّحناء و لارجوم
اهل الغارة الشّعواء بل استقام على حبّك و ثبت و نبت بالقيض المدرار من سحاب معرفتك و قاوم المكذّبين و
صادم المفتين و دافع عن جمالك المبين بين العالمين.

و تمسّك بالعروة الوثقى و تشبّث بعهدك القديم و ميثاقك الشّديد في هذا اليوم العسير و قام على خدمة امرك
بنشر الاوراق في كلّ الارحاء و يحدث بالاخبار في نادي الابرار بظهور آياتك و انتشار الاثار و اعلاء كلمتك و
سبوق رحمتك بين العالمين.

ربّ أنّه كان واسطة كبرى بين الاصفياء و عبدالبهاء و يوزّع الزّبروالصّحائف بين المشارق و المغارب و يقدم
الالواح و اللّوائح من عبادك المخلصين الى عبدك هذا المتذلّل المسكين و يوالى السّعى الموفور في كلّ عشيّ و بكور
في هذا الامر المشكور. و لم يفتر اونة من الاوان حتّى في بطون اللّيالى و الاستحار حتّى اعتراه العلل و الامراض و
اصبح طريح الفراش و عليل المزاج و نحيل الاعضاء و ضعيف القوى مع ذلك ما و هن في خدمة امرك و نشر
نفحات حديقة قدسك الى ان ضجّ ضجيج الظّمآن الى معين الحيوان و حنّ حنين الورقاء الى الايكة الغناء و الحديقة
الغلباء شوقاً الى اللقاء و طار روحه من الحضيض الادنى الى الاوج الاعلى و وفد عليك بانجذاب و اشتياق
لا يتناهى.

ربّ اكرم له المثوى في الجنّة الماوى و تجلّ عليه بايات القبول حتّى يترخّ من تلك الصّهباء و اجعل له مقعد
صدق علياً في جوار رحمتك الكبرى و ارفعه مقاماً سامياً في الرفارف الاعلى و اجعله يتخذو كراً في اعلى فروع سدره
المنتهى و يترنّم كالطيور الصادحة في الجواء و ادخله في حديقة اللّقاء و تجلّ عليه بالفيوضات الى ابد الآباد انك
انت الكريم انك انت الرّحيم انك انت العفو الغفور اللّطيف. ثمّ افرغ الصّبر يا الهى على بقيته الصّالحه و ذريته
الطيّبه و اجعل لهم الطافك سلوة في هذا المصآب العظيم و رحمة و سكوناً من هذا الماتم العقيم و اجعلهم ورثة
فضائله و حفظة مقامه و سرج ذكره و امواج بحره و نجوم افقه و اشجار حديقة الغلبا انك انت المؤيد الكريم العزيز
الوهّاب . ع ع

